

Distr.: General
11 July 2023
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية



الفريق العامل المعني بتهريب المهاجرين

فيينا، 5 و6 تشرين الأول/أكتوبر 2023

جدول الأعمال المؤقت المشروح

جدول الأعمال المؤقت

- 1- المسائل التنظيمية:
 - (أ) افتتاح الاجتماع؛
 - (ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.
- 2- تحديد من يوجه إليهم الاتهام بجريمة تهريب المهاجرين: من هو مهرب للمهاجرين ومن ليس كذلك.
- 3- التطورات والتحديات والممارسات الفضلى في مجال منع ومكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البحر.
- 4- المسائل المتعلقة بآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقة بها.
- 5- مسائل أخرى.
- 6- اعتماد التقرير.

الشروح

- 1- المسائل التنظيمية
 - (أ) افتتاح الاجتماع
سوف يُنتج الاجتماع العاشر للفريق العامل المعني بتهريب المهاجرين في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس، 5 تشرين الأول/أكتوبر.
 - (ب) إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
قرر مؤتمر الأطراف، في قراره 1/7 المعنون "تعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقة بها"، ضمن جملة أمور، أن يكون الفريق العامل المعني بتهريب المهاجرين



عنصراً ثابتاً من عناصر المؤتمر، يقدم تقاريره وتوصياته إليه، وشجع الفريق العامل على النظر في عقد اجتماعاته سنوياً، حسب الاقتضاء، وعلى عقدها تعاقباً مع اجتماعات سائر الأفرقة العاملة التابعة للمؤتمر، ضماناً لفعالية استخدام الموارد.

وقد أعدّ تنظيم الأعمال المقترح⁽¹⁾ (انظر المرفق) وفقاً لقرار المؤتمر 1/7 من أجل تمكين الفريق العامل من أداء المهام المسندة إليه ضمن حدود ما هو متاح له من وقت وخدمات مؤتمرات. ومن شأن الموارد المتاحة للفريق العامل أن تمكنه من عقد أربع جلسات عامة على مدى يومين، مع توفير خدمات ترجمة شفوية بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست.

واتفق المكتب الموسع لمؤتمر الأطراف على تواريخ الاجتماع العاشر للفريق العامل، المقرر عقده في فيينا يومي 5 و6 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وفي 6 حزيران/يونيه 2023، قدمت الأمانة بنود جدول الأعمال المقترحة إلى المكتب الموسع، وجرت الموافقة عليها في 20 حزيران/يونيه 2023 بموجب إجراء الموافقة الصامتة.

2- تحديد من يوجه إليهم الاتهام بجريمة تهريب المهاجرين: من هو مهرب للمهاجرين ومن ليس كذلك

في إطار هذا البند من جدول الأعمال، لعل الفريق العامل يود أن يناقش التحديات العملية في التصدي لتهريب المهاجرين باعتباره جريمة منظمة، مع ضمان عدم تطبيق إجراءات العدالة الجنائية على نحو غير ملائم على من لا يرتكبون جرائم تهريب.

ولعل الفريق العامل يود أن يبسر مناقشة وتبادل الخبرات الوطنية والتحديات والممارسات القائمة أو الناشئة فيما يتعلق بما يلي: (أ) تجريم أو عدم تجريم خدمات شبكات تهريب المهاجرين (مثل من يوفر دور الانتقال وغير ذلك من خدمات الإقامة على امتداد دروب التهريب، والخدمات القانونية، وغيرها)؛ و(ب) تنفيذ أحكام أو ممارسات لضمان "عدم المسؤولية" عن جرائم تهريب المهاجرين (لا سيما بالنسبة للمهاجرين المهربين والجهات الفاعلة في المجال الإنساني). وأشارت الدول الأطراف إلى أن كلا من بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين واتفاقيته الأم، واتفاقية الجريمة المنظمة يشترط تجريم عدة أشكال متميزة من السلوكيات ذات الصلة بتهريب المهاجرين (مثل التمكين من الإقامة غير القانونية، والأفعال ذات الصلة بوثائق السفر أو الهوية المزورة، والأفعال ذات الصلة بالتواطؤ في تهريب المهاجرين)، ويتضمن استثناءات من هذه الاشتراطات، وقد تستفيد الدول الأطراف من تبادل الآراء بشأن الممارسات الوطنية ذات الصلة.

ولعل الوفود تود أن تتبادل الخبرات المستندة إلى قضايا، إضافة إلى المواد الموجودة في قاعدة بيانات السوابق القضائية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة المتعلقة بتهريب المهاجرين. وعلى الرغم من أن الفريق العامل قد تناول جزئياً بعض عناصر الموضوع في اجتماعات سابقة، فإنه لم يجر مناقشة مركزة ومفصلة بشأن التمييز بين المجرمين المحتملين وجرائم تهريب المهاجرين، أو بشأن التحديات ذات الصلة وأفضل الممارسات الناشئة لدى الدول.

الوثائق

ورقة معلومات أساسية من إعداد الأمانة عن تحديد من يوجه إليهم الاتهام بجريمة تهريب المهاجرين: من هو مهرب للمهاجرين ومن ليس كذلك (CTOC/COP/WG.7/2023/2)

(1) يمكن الاطلاع على وثيقة تتضمن تفاصيل تنظيم أعمال الاجتماع العاشر للفريق العامل المعني بتهريب المهاجرين على الموقع الشبكي للاجتماع على الرابط التالي: www.unodc.org/unodc/en/treaties/CTOC/working-group-on-the-smuggling-of-migrants-2023.html

3- التطورات والتحديات والممارسات الفضلى في مجال منع ومكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البحر

في إطار هذا البند من جدول الأعمال، لعل الفريق العامل يود أن يواصل المناقشة على مستوى الخبراء، التي سبق له أن أعطاها الأولوية. وفي حين أن تهريب المهاجرين عن طريق البحر مسألة منفردة ولها تعقيداتها الخاصة، وأن ثمة إدراكا متزايدا بأن طرق تهريب المهاجرين متنوعة ومعقدة، وترتبط بين الدول عبر المناطق والقارات، فإن تهريب المهاجرين عن طريق البحر قضية عالمية. وفي حين أن التهريب عن طريق البحر لا يمثل سوى جزء من جميع عمليات تهريب المهاجرين، وأنه على الأرجح جزء أصغر بكثير من تهريب المهاجرين عن طريق البر والجو، فإن المزيد من الوفيات تحدث في البحر. وتُعدُّ الأساليب وأشكال السلوك المحفوفة بالمخاطر التي ينتهجها المهربون في سعيهم إلى جني أقصى قدر من الأرباح السبب الرئيسي للحوادث التي تحصد أرواح المهاجرين المهربين عن طريق البحر، وتؤدي هذه الأساليب إلى نشوء تحديات كبيرة أمام تدابير العدالة الجنائية. وتتعلق المشاكل الرئيسية المتكررة بسلامة الأرواح في البحر، والولاية القضائية، والاعتراض، والإنزال من السفن، والتعاون الدولي.

ولعل الوفود تود أن تتبادل وتناقش كيفية زيادة المعلومات المتاحة عن تهريب المهاجرين عن طريق البحر على الصعيد العالمي، حيث كثيرا ما تكون المعلومات في هذا المجال مجتزأة وغير كاملة وغير متسقة.

الوثائق

ورقة معلومات أساسية من إعداد الأمانة عن التطورات والتحديات والممارسات الفضلى في مجال منع ومكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البحر (CTOC/COP/WG.7/2023/4)

4- المسائل المتعلقة بآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية

والبروتوكولات الملحقة بها

تنص الفقرة 12 من إجراءات وقواعد تشغيل آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقة بها، فيما يتعلق بعملية الاستعراض، على ما يلي: "يُدرج المؤتمر وأفرقه العاملة المسألة كبنود في جداول أعمالهم، بما يتوافق مع مجالات خبراتهم الفنية ودون المساس بالولاية القائمة لكل منهم. ومع مراعاة الطابع التدريجي الذي يتسم به الاستعراض [...]، سيقدر المؤتمر أو المكتب الموسع في الوقت المناسب محتوى جداول أعمال اجتماعات الأفرقة العاملة وجدولها الزمني. وبغية التأكد من أن بمقدور الأفرقة العاملة أن تسهم في الآلية وأن تنفذ في نفس الوقت ولاياتها القائمة أيضا، لا ينبغي لأي فريق عامل أن يخصص أكثر من بند واحد من بنود جدول أعماله في كل دورة للمسائل المتصلة بسير عملية الاستعراض."

وسيزود الفريق العامل بمعلومات محدثة عن التطورات الراهنة والتقدم المحرز فيما يتعلق بآلية استعراض التنفيذ بحيث يتسنى للدول الأطراف تبادل الخبرات المكتسبة حتى تاريخه.

وعلاوة على ذلك، وعملا بالفقرة 53 (ح) من الإجراءات والقواعد المتعلقة بتشغيل الآلية، أعد رئيس الفريق العامل ملخصا كتابيا للمناقشات التي دارت خلال الحوارات البناءة التي جرت يوم الجمعة 1 تموز/يوليه 2022 عقب اختتام الاجتماع التاسع للفريق العامل المعني بتهريب المهاجرين، المعقود يومي 27 و28 حزيران/يونيه 2022، وقد أتيح ذلك الملخص على الصفحة الشبكية للآلية⁽²⁾.

(2) الرابط الشبكي: www.unodc.org/unodc/en/organized-crime/intro/review-mechanism-untoc/constructive_dialogues/som_2022.html

الوثائق

ورقة معلومات أساسية من إعداد الأمانة عن حالة تشغيل آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقه بها. (-CTOC/COP/WG.3/2023/3) (CTOC/COP/WG.4/2023/3-CTOC/COP/WG.7/2023/3)

5- مسائل أخرى

نظرا لعدم توجيه انتباه الأمانة إلى أي مسائل يراد طرحها في إطار البند 5 من جدول الأعمال، فلا يُتَوَقَّع في الوقت الحاضر تقديم أي وثائق بشأن هذا البند.

6- اعتماد التقرير

من المزمع أن يعتمد الفريق العامل تقريرا عن اجتماعه، سوف تتولى الأمانة إعداد مشروع.

تنظيم الأعمال المقترح

التاريخ والوقت	بند جدول الأعمال	العنوان أو الوصف
الخميس، 5 تشرين الأول/أكتوبر		
13/00-10/00	1 (أ)	افتتاح الاجتماع
	1 (ب)	إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال
	2	تحديد من يوجه إليهم الاتهام بجريمة تهريب المهاجرين: من هو مهرب للمهاجرين ومن ليس كذلك
18/00-15/00	2	تحديد من يوجه إليهم الاتهام بجريمة تهريب المهاجرين: من هو مهرب للمهاجرين ومن ليس كذلك (تابع)
	3	التطورات والتحديات والممارسات الفضلى في مجال منع ومكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البحر
الجمعة، 6 تشرين الأول/أكتوبر		
13/00-10/00	3	التطورات والتحديات والممارسات الفضلى في مجال منع ومكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البحر (تابع)
	4	المسائل المتعلقة بآلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية والبروتوكولات الملحقة بها
18/00-15/00	5	مسائل أخرى
	6	اعتماد التقرير